طيِّئ، ليجبي الزكاة من قبيلته ومن بني أسد. والواضح أن المقصود ب"أسد" في هذه الرواية هي تلك الأقلية من تلك القبيلة، التي كانت تعادي طلحة، وبالتالي فقد انحازت إلى الرسول[١٨]. والواضح أيضاً أن عدياً قد جبى زكاة بطن من طيِّئ، خاصة وأن البطون الأخرى وقفت إلى جانب طلحة في "الردة"، كما سيبين أدناه.

وفي رواية ابن اسحق لايرد ذكر غطفان. إلا أن البلاذري، الذي يؤكد ابن اسحق عموماً، يذكر بعض الجماعات من غطفان[١٩]. والمصادر الأخرى تؤكد رواية البلاذري، وتورد ذكر بعض الجماعات التي امتنعت عن أداء الزكاة من غطفان[٢٠]. والغالب أن تلك البطون من غطفان، التي تحالفت مع الرسول، طلب منها، أسوة بغيرها، أداء الزكاة.

وتجدر هنا الملاحظة أن لاابن اسحق، ولاغيره من المصادر، يذكر طلحة كعامل للمدينة على قبيلته- أسد. وبينما، بحسب ابن اسحق، تمَّ تعيين سيِّدين من طيِّئ وتميم عاملين للمدينة، وأوكلت إلى كل منهما مهمة جباية الصدقة (الزكاة) من قبيلته، فإن رجلاً من طيِّئ -عدي بن حاتم- جرى تعيينه عاملاً في أسد. وأخذاً بالاعتبار العداوة القديمة بين أسد وطيِّئ، وكذلك سلوك الرسول تجاه القبائل الأخرى في المنطقة، فإنه يبدو غريباً أن يعين عاملاً على أسد رجل من خارجها، وخاصة من قبيلة طيِّئ المعادية. وتعيين عدي لايمكن أن يكون على كل أسد. وغياب اسم طلحة من رواية ابن اسحق، وكذلك سلوك أسد بقيادة طلحة خلال الردة، يساعدان في تفسير هذه الرواية.